

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الحاء والحاء - فقال : نخاس ( بخاء معجمة ) فقلت : أليس قال الشاعر : [ - من الرجز - ] .

( وَبَكَرَةَ نَحَّاسُهُمَا نَحَّاسٌ ... ) فقال : ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين .  
والنخاس : خُشَّيْبِيَّةٌ تلقم في ثقب البَكَرَةِ إذا اتسع مما يأكله المحور .  
قال ابن دريد في الجمهرة : قال أبو حاتم : قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : عطس فلان فخرج من أنفه جُلاَعْلَعْلَعَةٌ فسألته عن الكلمة فقال : هي خُنُفساء نصفها حيوان ونصفها طين .  
قال : فلا أنسى فرحي بهذه الفائدة .

الرفق بمن يؤخذ عنهم .  
وليرفُقُ بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر .  
وفي أمالي ثعلب : إنه قال حين آذوه بكثرة المسائل قال أبو عمرو : لو أمكنت الناس من نفسي ما تركوا لي طوبة أي آجرّة : .  
رتبة الحافظ .

فصل : فإذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ كما أن من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ وعلم الحديث واللغة أخوان يجريان من واد واحد .  
قال ثعلب في أماليه : قال لي سلمة : أصحابك ليس يحفظون قلت : بلى فلان حافظ وفلان حافظ .

قال : يغيرون الألفاظ ويقولون لي قال الفراء كذا وقال كذا وقد طالت المدة فأجهد أن أعرف ذلك فلا أعرفه ولا أدري ما يقولون .  
وظائف الحافظ .

فصل وظائف الحافظ في اللغة أربعة : أحدهما وهي العليا : الإملاء كما أن الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم